المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-04-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 13797
المسلسل : 37

زيارة الملك عبدالله الأخيرة إلى طوكيو رسمت آفاق التعاون في الألفية الثالثة

العلاقات السعودية اليابانية.. ماضٍ راسخ ومستقبل مشرق

زيارة سمو ولي العهد إلى اليابان

طوكيو- طلعت وفا ، عادل الحميدان

اليابان تحتل المركز الثاني في قائمة أهم الشركاء التجاريين للمملكة

الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مع أحد الحجاج اليابانيين خلال استقباله له بالرياض في ثلاثينيات القرن الماضي

الملك سعود رحمه الله خلال استقباله رئيس شركة الزيت العربية تاروايا ماشيتا في الرياض عام ١٩٥٧م

الملك فيصل رحمه الله والامبراطور الياباني الراحل هيروهيتو خلال زيارته إلى طوكيو عام ١٩٧١م

٦٣,٦٤٤ مليون ريال حجم التبادل التجاري.. و٤٧ مشروعاً مشتركاً تعزز الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-04-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 13797
المسلسل : 37

الملك خالد رحمه الله في حديث مع الإمبراطور أكيهيتو (عندما كان ولياً للعهد) عن الصقور خلال زيارة الأخير إلى المملكة عام ١٩٨١م

الملك فهد رحمه الله خلال استقباله ولي العهد الياباني الأمير ناروهيتو عام ١٩٩٤م

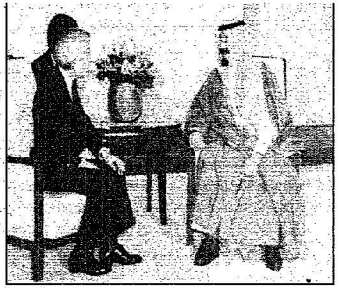

خادم الحرمين وحديث مع إمبراطور اليابان خلال زيارته الأخيرة إلى طوكيو عام ١٩٩٨م

الأمير سلطان يلقي كلمة خلال إحدى الفعاليات التي تضمنتها زيارة سموه إلى اليابان عام ١٩٦٠م

الأمير نايف لدى زيارته المركز الاسلامي في اليابان عام ١٩٨٨م

الأمير سلمان مع إمبراطور وإمبراطورة اليابان خلال زيارة سموه إلى طوكيو عام ١٩٩٨م

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 13797
الصفحـات : 5 المسلسل : 37

■ خلال نصف قرن من الزمان ترسخت العلاقات السعودية اليابانية القائمة في أساسها على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة في جميع المجالات.

وارتبطت المملكة مع اليابان ومنذ العام ١٩٥٥م بعلاقات دبلوماسية لم تتأثر أبدا برياح التغيير التي لازمت الكثير من العلاقات الثنائية بين الدول خلال النصف الثاني من القرن الماضي. واللافت أن العلاقات السعودية اليابانية لم تقتصر على التفاهم السياسي والتعاون الاقتصادي بل شملت مجالات كثيرة في آفاق التعاون والصداقة.

واليابان كأحد صناع الاقتصاد الدولي لم تغب يوماً عن خارطة الاهتمام السعودي وكذلك الحال بالنسبة لصانع القرار الياباني الذي لم يغفل أبدا المملكة ودورها كرقم مهم في الخارطة الاقتصادية العالمية ومركز من مراكز القرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط.

وبنظرة تاريخية سريعة الى مسيرة العلاقات بين البلدين نجد أن الاتصالات الرسمية قد بدأت في العام ١٩٣٨م عندما زار السيد حافظ وهبة المبعوث السعودي لدى بريطانيا آنذاك بزيارة اليابان لحضور افتتاح مسجد طوكيو، وفي العام الذي تلاه استقبل المغفور له باذن الله الملك عبد العزيز في الرياض المبعوث الياباني لدى مصر خلال زيارته للمملكة.

وبعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وتحديداً في العام ١٩٥٣م أرسلت الحكومة اليابانية أول وفودها الاقتصادية الى المملكة ثم تسارعت المسيرة لتتوج باقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٥٥م، ومرت العلاقات الاقتصادية بين البلدين بمحطة مهمة في العام ١٩٥٧م حيث منحت المملكة حق امتياز للتنقيب عن النفط لشركة يابانية وهي شركة الزيت العربية.

وفي العام ١٩٦٠م قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عندما كان يشغل آنذاك منصب وزير المواصلات بزيارة الى اليابان.

وتعززت العلاقات الثنائية بعد ذلك بزيارة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله الى طوكيو في العام ١٩٧١م لتدشن مرحلة أهم في تاريخ العلاقات السعودية اليابانية والتي شهدت العديد من الزيارات المتبادلة لمسؤولي البلدين.

وتوطدت أواصر العلاقات بين الأسرة المالكة السعودية والعائلة الإمبراطورية اليابانية من خلال هذه الزيارات. فقد قام ولي عهد اليابان آنذاك الأمير أكهيتو وولية العهد الأميرة ميشيكو، بزيارة للمملكة في العام ١٩٨١م.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله حضر صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبد العزيز مراسيم تتويج الإمبراطور العام ١٩٩٠م، وفي العام ١٩٩٤م قام ولي وولية عهد في اليابان بزيارة الى المملكة.

وفي العام ١٩٩٧م زار ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان في ذلك الوقت المملكة حيث شارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله في صياغة «الشراكة الشاملة نحو القرن الحادي والعشرين».

وفي شهر أكتوبر من العام ١٩٩٨م، زار خادم الحرمين الشريفين

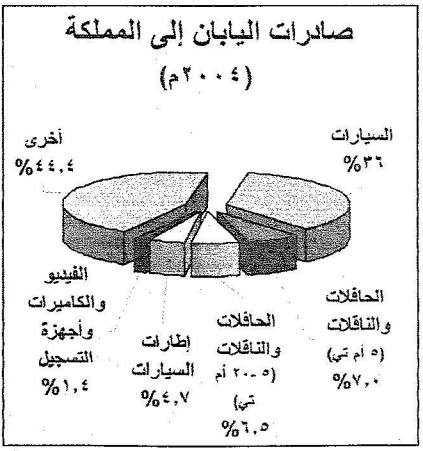

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 03-04-2006 العـــدد : 13797

الصفحـات : 5 المسلسل : 37

الملك عبد الله بن عبد العزيز اليابان، حينما كان ولياً للعهد، ووقع أجندة التعاون السعودي الياباني مع رئيس الوزراء: كيزو أوبوتشي، وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض قد زار اليابان في شهر ابريل من نفس العام.

وفي العام ٢٠٠١م زار وزير الخارجية الياباني يوهي كوندو المملكة وأعلن مبادراته في ثلاثة مجالات وهي: تشجيع الحوار بين الحضارات مع العالم الإسلامي وتطوير مصادر المياه، والحوار السياسي الواسع المتعدد.

العلاقات الاقتصادية

هذه العلاقات المميزة التي تربط بين المملكة واليابان ترجمت على أرض الواقع وخاصة الواقع الاقتصادي حي تحتل اليابان المركز الثاني في قائمة أهم الشركاء التجاريين للمملكة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين وفق آخر الاحصاءات ٦٣٦٤٤ مليون ريال تمثل الصادرات السعودية منها ٤٩٣٢٥ مليون ريال في يبلغ حجم الواردات من اليابان ١٤٣١٩ مليون ريال في العام ٢٠٠٣ م.

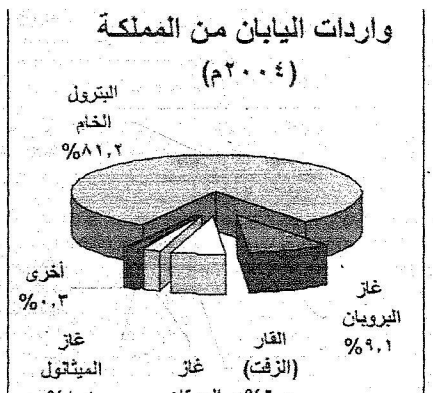

وفي مجال المشروعات المشتركة يبلغ حجم المشروعات السعودية اليابانية المشتركة في المملكة ٤٧ مشروعاً منها ١٤ مشروعاً صناعياً، و(٣٣) مشروعاً غير صناعي برأس مال يبلغ ٢٢٦٥٤,٧٦ مليون ريال تمثل حصة الجانب السعودي ما نسبته ٤٧,٠٧٪ والجانب الياباني ٥٢,٥٠٪ والنسبة الباقية لمستثمرين آخرين بنسبة ٠,٤٣٪.

وكان البلدان قد وقعا إتفاقية التعاون الاقتصادي والفني على العام ١٩٧٥م والتي تضمنت كذلك انشاء اللجنة السعودية اليابانية المشتركة لمتابعة تنفيذ بنود الإتفاق بين البلدين.

وكانت الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد الى اليابان من أهم المحطات في تاريخ العلاقات بين البلدين وخاصة على الصعيدين الاقتصادي والفني حيث تم التوقيع خلال الزيارة على إعلان مشترك بشأن التعاون بين المملكة واليابان لحقبة القرن الحادي والعشرين والذي تضمن العديد من المرتكزات والتي شملت تأكيد قيادتي البلدين والتزامهما ببذل أقصى مساعيهما لتنفيذ برنامج التعاون المشترك والتأكيد على أهمية دور القطاع الخاص في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية والاتفاق على ضرورة تشجيع وتيسير التعاون في القطاع الخاص في البلدين اضافة الى أهمية التعاون لتطوير علاقات التبادل التجاري والاستثماري في مجال النفط.

كما تم التوقيع على برنامج التعاون المشترك بين المملكة واليابان والذي يتضمن تشكيل أربعة فرق عمل وكذلك الإعلان المشترك للتعاون في حقل الشباب والرياضة والثقافة بين حكومتي المملكة واليابان كما تم تنظيم زيارة لوفد من رجال الأعمال السعوديين إلى اليابان بهدف التعريف بالإمكانيات والقدرات التصديرية للمملكة وفرصة الاستثمار وإقامة المشروعات المشتركة فيها والحوافز والتسهيلات المتاحة في هذا الصدد وحثهم بقوة على زيادة وارداتهم من المملكة، وتمت إقامة معرض صنع في السعودية في طوكيو وأوساكا في العام ٢٠٠٠م، كما تم التوقيع في نفس العام على الإتفاق الثنائي لفتح الأسواق في مجال السلع والخدمات مع اليابان.

المصـــــدر : الرياض
التـــــاريخ : 03-04-2006
الصفحـات : 5
العـــدد : 13797
المسلسل : 37

الواردات من المملكة	المبلغ (مليون دولار)	النسبة	الصادرات للمملكة	المبلغ (مليون دولار)	النسبة
البترول الخام	١٤٩٩٥	%٨١	السيارات (محرك سعة ١٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ سي سي)	١٣٢٠	%٣٦
غاز البروبان (مستخلص من البترول)	١٦٨٨	%٩	الحافلات والناقلات (٥ أم تي)	٢٥٨	%٧
القار (الزفت)	١١٠٧	%٦	الحافلات والناقلات (٥ أم تي ـ ٢٠ أم تي)	٢٣٩	%٧
غاز البيوتان (المستخلص من البترول)	٣٦٥	%٢	إطارات السيارات الخارجية والداخلية	١٧٢	%٥
غاز الميثانول	٢٥٢	%١	الفيديو وأجهزة التسجيل والكاميرات (الرقمية)	٥٠	%١
أخرى	٥٣	%٠,١	أخرى	١٦٣٠	%٤٤
إجمالي الواردات	١٨٤٦٠	%١٠٠	**إجمالي الصادرات**	٣٦٧١	%١٠٠

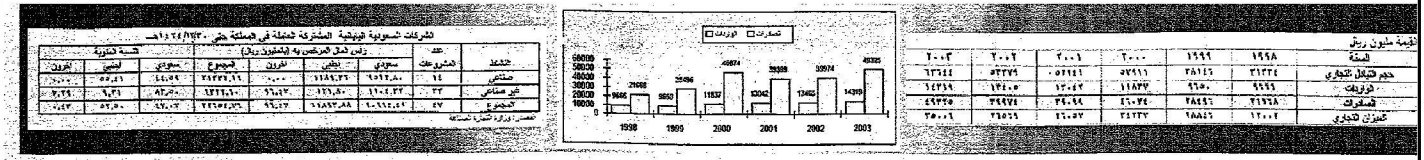

قيمة مليون ريال

السنة	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣
حجم التبادل التجاري	٣١٣٣٤	٣٨١٤٥	٥٧٩١١	٥٥٢٤٤	٥٣٣٧٩	٦٣٦٤٤
الواردات	٩٩٩٤	٩٦٥٠	١١٨٣٣	١٢٠٤٧	١٣٤٠٥	١٤٣١٩
الصادرات	٢١٩٦٨	٢٨٤٩٥	٤٦٠٧٤	٣٩٤٩٧	٣٩٩٧٤	٤٩٣٢٥
الميزان التجاري	١٢٠٠٢	١٨٨٤٥	٣٤٢٣٧	٢٧٤٥٣	٢٦٥٦٩	٣٥٠٠١

جداول توضح حجم التبادل التجاري والمشاريع المشتركة بين المملكة واليابان

الشركات السعودية اليابانية المشتركة العاملة في المملكة حتى ٢٤/٦/١٤٢٦هـ

النشاط	عدد المشروعات	رأس المال المرخص به (بالمليون ريال)				نسبة المشاركة			
		سعودي	ياباني	أخرون	المجموع	سعودي	ياباني	أخرون
صناعي	١٤	٦٥١٢,٨٠	١١٨٩,٢٠	٠,٠٠	٢٨٣٣٩,٢٦	٤٤,٥٩	٥٥,٤١	٠,٠٠
غير صناعي	٣٣	١٠٠٤٣,٤٢	١٢١,٨٠	٦٦,٠٣	١٣٢٢٦,١٠	٨٣,٥٠	٩,٢٩	٧,٢١
المجموع	٤٧	١٦٥٥٦,٢٢	١٣١١,٠٠	٦٦,٠٣	٢٦٥٦٥,٣٦	٩٦,٠٣	٥٣,٥٠	٠,٠٣

المصدر: وزارة التجارة والصناعة

«المصدر: وزارة الاقتصاد والتخطيط، وزارة التجارة والصناعة»